المحاضرة الاولى

( مفهوم الاخلاق )

**الخُلْقُ لغة** : اسم لسجية الإنسان وطبيعته التي خلق عليها ومعناها: الطبع والسجية .

**الخُلْقُ اصطلاحاً : (** عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سمّيت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً ) .

**علم الاخلاق**: (هو علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح). وهو ايضا: (علم يوضح معنى الخير والشر ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس بعضهم بعضا ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصد إليها الناس في أعمالهم وينير السبيل لما ينبغي ) .

**الخلق المحمود: (** صفة ثابتة في النفس فطرية او مكتسبة تدفع الى سلوك ارادي محمود عند العقلاء . كالأخذ بالحق او الخير او الجمال وان خالف الهوى ، وترك الباطل والشر والقبح وان وافق الهوى او الشهوة ) .

**الخلق المذموم: (** صفة ثابتة في النفس فطرية او مكتسبة تدفع الى سلوك ارادي مذموم عند العقلاء . كالأخذ بالباطل او الشر او القبح وان خالف الهوى ، وترك الحق او الخير او الجمال وان وافق الهوى او الشهوة ) .

**الأخلاق الإسلامية:** (هي الاستجابة للفضائل الإسلامية في التعامل مع مخلوقات الله تعالى وقف المنهج الرباني ابتغاء مرضاة الله تعالى ) .

**مما تقدم يفهم ان علم الأخلاق الاسلامي يتميز بطابعين**

الأول : أنه **ذو طابع إلهي**، بمعنى أنه مراد الله سبحانه وتعالى.

**و**الثاني: أنه **ذو طابع إنساني** أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام من الناحية العملية.

وهذا النظام الاسلامي الاخلاقي : ( هو نظام العمل من أجل الحياة الخيرية، وهو طراز السلوك وطريقة التعامل مع النفس والله ــ جل جلاله ــ والمجتمع ) . وهو نظام يتكامل فيه الجانب النظري مع الجانب العملي منه، وهو ليس جزء من النظام الإسلامي العام بل هو جوهر الإسلام ولبه وروحه السارية في جميع نواحيه : إذ النظام الإسلامي -على وجه العموم - مبني على مبادئه الخلقية في الأساس، بل إن الأخلاق هي جوهر الرسالات السماوية على الإطلاق .